



ياشام يا مأرز الإيمان من أول الزمان حتى آخر الزمان ياشام أضننا جراحك واستطالة قاتل فيك يروغ كما يروغ الثعلبان
قدر الشام بأن تظل الشامة الفخر العلامة فوق هامات المأثر أن تظل السيف يلمع في شروق المجد يحمل في بريق النصل
منه شرارة النصر المؤزر حين بالشام العزيزة تستغيث وتستجير بها المنابر

يكفيك أن الله للمغلوب ناصر يا شام لا يثنيك خذلان الأحبة والجوار يكفيك من بردى انتصار الماء فيه وثورة الأسد الكواسر
أواه يا بردى يفارقك النسيم العذب يرحل حاملا عطر الشهادة أواه يا بردى تفارق وجهك العذب السعادة ثم ترتد البيارق
خافقات تحمل البشري فبعد الموت يا بردى ولادة فدم الشهيد يمد أرضك بالحياة ياشام إن طال التشرذم في صفوفبني
العمومة فبلادنا وعلى امتداد بلادنا أرض محرقة وأفئدة كليمة في القدس في عكا وفي كابول جرح في الهند في الصومال في
البوسنة قلوب تجرع الغصص الأليمة وفي بغداد يابغداد يابغداد يا بلد الرشيد يا عبق الحضارة والخلود بغداد يا أم المآذن
والقباب حين يعكس ماء دجلة صورة المجدالتليد او تسمعين نداء حمص المستباحة؟ او تعرفين مدى إفتراء الطائفية؟

حين تلبس ثوب تطهير العقيدة؟ حين تطعن في الخفاء ودون خشية ظهور حرّاس العقيدة؟؟ بغداد تعرف طعنة الغدر الشديد
والقتل والتحرق والتهجير والتشريد يوم أحال كهان العقائد أرض دجلة وامتداد الإخضار على ضفاف النهر حقلا من قتاد
شائك قفرا يباب بغداد تبكي الشام من للشام؟ من للشام؟ تذبح والمساجد تستباح وتمتهن؟ ونساءها الشمس حرائر يستغثن
فمن لهن؟؟ يا امة الإسلام حاتم المذلة والقعود؟ أنظر ما بين القرامطة الغلة وبين أنىاب اليهود؟ او هبة كمواضي العهد
المجيد؟ تعيد ما ضينا المجيد؟

يكفي سكوتنا لا يضير الحرّ موزون الكلام يكفي سباتنا إذ يعيي الأمة الوسط المنام يا شام معذرة فما بيد النساء سوى الكلام
إذا قهرنا فاضت العبرات والعبارات حرّى يا دمشق كما جمر المصائب نادي الرجال ،الأهل والجيران ،نادي عمان يا وطن
الاحبة يامضيقتنا الكريمة عمان يا أرض الرياط على الوفاء مقيمة أبداً مقيمة بيروت لا تدعى سلاح الطائفية في يد الجلاد لا
تضحي ممّا للحقود لا تسلمني للظلم وانت قنديل المنارة يامكة الوحي الأمين ...إليّ إلى ،،فاض القلب بالهم الدفين
يامشرق الإسلام كله يامن وهبت المجد مطلعه وظلّه يامصر يا أرض الكناة يا شمس انتصار الحق يا وطن الفداء يافسطاط
عمرو وملك يوسف واصلاح الدين.. واقطز المظفر يا مطلعفجر المكّل بالبهاء مدي إليّ يد الأخوة واقطعني كفّ الفناء

يامغرب الفتح الذي دانت له شرق وغرب يا درة في تاج أمتنا ومهد حضارة ظلت على الأيام للأمجاد ركب حلب وحمص والشام جميعها ياعرب نادت !! يابني الإسلام لبّوا لا يستقيم لنا اتباع محمد وبننا ضعيف مستباح في يد الباغي ونسلمه ونخذه ونحن نقول ليس لنا سوى الرحمن رب !! نترقب العدل الفريد من المشارق والمغارب الصين والأفرنج والروس الذين تجاهلوا مأسات حمص وبرّوا فعل اللئام وينا استخفوا... ثم نحن نقول.. وبها .. نحن عرب ياشام للمظلوم والمقهور والمضطّر رب

المصادر: